جـــــامعـــــــة دمشـــــــــق
كليـــة الهندســـة المعمـــارية
قســـم التخطيط و البيئة

التخطيـــط و التنميـــــة السيـــاحية في ســـــورية

(استراتيجيات التخطيط السياحي المستدام في سورية)

دراســة أعـدت لنيــل درجـــة المـاجســتير في التخطيط و البيئة

كليــة الهندســة المعمــارية – جــامعــة دمشــق

إعداد

م . مأمون صبحي الكنامة

إشراف

د. عماد المصري

الأستاذ المساعد في قسم التخطيط و البيئة – جامعة دمشق

دمشـــق /حــزيــران /2014

قرار لجنة التحكيم

بناء على قرار مجلس البحث العلمي و الدراسات العليا في جامعة دمشق رقم / 2130 / المتخذ بالجلسة رقم / 14/ تاريخ 2014/04/28 و القاضي بتشكيل لجنة الحكم المؤلفة من

الاسم		التوقيع
أ.د.محمد زياد الملا	**عضواً**	
د.عماد المصري	**عضواً مشرفاً**	
د.عبيدة البريدي	**عضواً**	

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2014/06/24 وعليه قررت اللجنة منح الطالب **مأمون صبحي الكنامة** درجة الماجستير .

شكر و تقدير

أتوجه بجزيل الشكر و العرفان إلى الدكتور **عماد المصري** الذي أشرف على رسالتي ،وقدم لي كل النصح و الإرشاد .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة الحكم

أ.د.محمد زياد الملا

د.عيدة البريدي

كل الشكر و الامتنان لكافة الأساتذة في قسم التخطيط و البيئة في كلية الهندسة المعمارية – جامعة دمشق على جهودهم المبذولة

كل الشكر لعميد كلية الهندسة المعمارية

أ.د.محمد يسار عابدين

و لكافة الأساتذة والعاملين في كلية الهندسة المعمارية – جامعة دمشق

إهداء

إلى من أحرق عمره و شبابه ليضيئ عمري و شبابي . إلى روحه الطاهرة التي لا تزال تنير دروب حياتي . . .

إلى روح أبي

إلى من تسجد الدنيا إلى عطفها و حنانها ,إلى من أتلمس في صفاء عينيها دربي . . . .

إلى أمي

إلى أشقاء الروح , إلى من تصفى روحي لهم و أجد نفسي في محبتهم . . .

إلى إخوتي

إلى من جمعتني معهم أجمل الذكريات و أحلى اللحظات في سنوات دراستي . . .

إلى رفاقي

- فهرس محتويات البحث -

فهرس محتويات البحث 5
I. مقدمة 10
II. إشكالية البحث 11
III. أهمية البحث 11
IV. تساؤلات البحث 12
V. هدف البحث 12
VI. منهجية البحث 13
VII. معوقات البحث 13
VIII. هيكلية البحث 14

الباب الأول / القسم النظري

أولا – الباب الأول (القسم النظري) :التخطيط و التنمية السياحية في سورية – استراتيجيات التخطيط السياحي المستدام في سورية 16

1- الفصل الأول : 1- التخطيط و التنمية السياحية المستدامة (تعاريف و مصطلحات) 17
1-1- مقدمة 18
1-2- السياحة (تعريفها ومكوناتها ، أهميتها و أشكالها ، أنواعها ، أثارها) 19
1-2-1-السياحة (تعاريف و مصطلحات) 19
1-2-2-مكونات السياحة 20
1-2-3-أهمية السياحة و أشكالها 21
1-2-4-أنواع السياحة 22
1-2-5- تأثيرات السياحة 22
1-3- التخطيط السياحي (المفهوم و التعريف ، الأهمية و عوامل النجاح ، الأهداف و الخصائص).... 24
1-3-1-التخطيط السياحي المفهوم و التعريف 24
1-3-2-عوامل نجاح التخطيط السياحي و أهميته 25
1-3-3-أهداف التخطيط السياحي و خصائصه و مستوياته 26
1-4-التنمية السياحية ومكوناتها 28
1-4-1-تعريف التنمية السياحة و عناصرها 28
1-4-2-أهداف التنمية السياحة 28
1-4-3-أشكال التنمية السياحية 30
1-4-4-مراحل إعداد خطة التنمية السياحية 31
1-5- السياحة المستدامة (تعريفها و مبادئها ، أهدافها ، أهميتها، خصائصها ، تنميتها) 32
1-5-1-تعريف السياحة المستدامة 32

1-5-2-مبادئ وأهداف السياحة المستدامة 34
1-5-3- خصائص السياحة المستدامة 35
1-5-4-منافع السياحة المستدامة 35
1-5-5-مبادئ السياحة المستدامة 36
1-5-6-معايير عالمية للسياحة المستدامة 36
1-5-7- تخطيط وتنمية السياحة المستدامة..... 37
1-5-8-تحقيق الاستدامة للسياحة 38
1-6- خلاصة الفصل الأول 40

2- الفصل الثاني : 2- تقييم واقع التخطيط و التنمية السياحية في سورية 41
- مقدمة 42
2-1- تجارب التخطيط السياحي في سورية 43
2-1-1- الخطة الوطنية للسياحة1974..... 43
2-1-2- خطة سورية السياحية (جايكا 1998) 48
2-1-3- مشروع تطوير المنطقة السياحية الشمالية في مدينة اللاذقية2008 49
2-2-1-ملتقى أسواق الاستثمار السياحي (2005-2011) 51
2-2-2-الوضع الاستثماري لملتقى أسواق الاستثمار السياحي (2005-2011) 52
2-3- التخطيط و التنمية السياحية في سورية- الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي- (التوجهات الإستراتيجية للتنمية المكانية) 52
2-3-1- عناصر خارطة التراث وخطة التنمية السياحية في سورية 53
2-3-2- مكونات خارطة التراث الثقافي 54
2-3-3- مواقع التراث الثقافي العالمي السورية 54
2-3-4- المسالك والدروب القديمة والمقاصد الدينية 54
2-3-5- المتاحف وأماكن النشاط الثقافي المكثف 55
2-3-6- المحميات الطبيعية الراهنة 55
2-3-7- مقترحات لإدارة المسارات الإقليمية 55
2-4- تقيم الوضع الراهن لواقع التخطيط و التنمية السياحية في سورية 57
2-5- التنمية السياحية الساحلية "حالة الدراسة"..... 60
2-5-1- الإقليم الساحلي "حالة دراسة متكاملة "..... 60
2-5-2- أسباب اختيار حالة الدراسة - (حالة للتنمية السياحية الشاملة) 61
2-5-3- رؤية الإقليم الساحلي السوري 61
2-5-4- الإقليم الساحلي في سورية – التنمية السياحية الساحلية – 62
2-6- خلاصة الفصل الثاني 63

3- الفصل الثالث : 3- آليات تحليل خطط التنمية السياحية المستدامة و تقييم منهجياتها..... 64
3-1- مقدمة 65
3-2-آليات تقييم واقع التنمية السياحية المستدامة في سورية..... 66
3-2-1- البصمة البيئية 67
3-2-2- الطاقة الاستيعابية السياحية 67
3-2-3- التقييم البيئي 69
3-3- منهجيات تحليل خطط التنمية السياحية المستدامة 71
3-3-1- الدليل المنهجي للتنمية السياحية المستدامة في المناطق الساحلية 73
3-3-2- المنهج الأول (1) 73
3-3-3- المنهج الثاني (2) 74
3-3-4- المنهج الثالث (3) 75
3-4- الأهداف و الاستراتيجيات و المنهجية المتبعة في تقييم التنمية السياحية الساحلية المستدامة (تطبيقها على حالة الدراسة) 76
3-4-1- مبادئ و منهجية تقييم التنمية المستدامة "حالة الدراسة "..... 76
3-4-2- الأهداف و الإستراتيجية للتنمية السياحية الساحلية "حالة الدراسة" 77
3-5- خلاصة الفصل الثالث 78

4- الفصل الرابع : 4- استراتيجيات التخطيط السياحي (التجارب العربية و الدولية) 79
4-1- مقدمة 80
4-2- التجربة المصرية 81
4-2-1- تنمية الاستثمار السياحي في مصر 81
4-2-2- مؤشرات السياحة في مصر 82
4-2-3- الإستراتيجية السياحية المصرية 2017 – 1997 82
4-2-4- إدارة الأزمات السياحية في مصر 83
4-2-5- إقليم الإسكندرية 84
4-3- التجربة الإسبانية 89
4-3-1- التنمية السياحية في إسبانية 89
4-3-2- التخطيط للسياحة المستدامة في إسبانية 90
4-3-3- خطة السياحة الوطنية الشاملة في اسبانية 91
4-3-4- إقليم كاتالونية 94
4-3-5- التنمية السياحية و الخطط الإستراتيجية في برشلونة 95
4-3-6- الخطط الإستراتيجية لبرشلونة 96
4-4- التجربة الكرواتية 103
4-4-1- السياحة في كرواتية 103
4-4-2- الرؤية والأهداف الإستراتيجية السياحة الكرواتي بحلول عام 2010-2020: 105
4-4-3- الإستراتيجية لتنمية السياحة الكرواتية عام 2020 وتدابير التنفيذ 105

4-4-4- السياحة في مقاطعة سبليت دالماتيا 107
4-4-5- السياحة في باسكا فودا 108
4-4-6- منهجية التحليل 112
4-4-7- توثيق وتقييم منطقة السباحة (نظام باريBARE) 113
4-4-8- رؤية التنمية السياحة المستدامة لباسكافودا 113
4-5- الاستراتيجيات التنموية المستخلصة من التجارب العربية و الدولية و مقارنتها مع التجربة السورية (المصفوقة) 116
4-6- خلاصة الفصل الرابع 117

الباب الثاني / القسم العملي

5- الفصل الخامس : 5- التخطيط السياحي المستدام في سورية –الإقليم الساحلي (حالة دراسية) (إمكانيات و محددات التخطيط السياحي المستدام) 119
- مقدمة 120
5-1- التخطيط و التنمية المستدامة في سورية- (منهجية الخطط المتبعة) 121
5-1-1- تحليل واقع المدن في سورية 121
5-1-2- المتغيرات البيئية 121
5-1-3- السعي نحو تنمية مستدامة 122
5-1-4- تحديد البعد المكاني للتنمية 123
5-1-5- منهجية العمل المقترحة 123
5-2- التخطيط السياحي في سورية – المستوى الوطني - 128
5-2-1- تحديات ديموغرافية 128
5-2-2- تحديات بيئية 131
5-2-3- تحديات عمرانية تنظيمية 134
5-2-4- تحديات إدارية 134
5-2-5- تحديات اقتصادية واجتماعية 135
5-2-6- مقارنة النتائج المحققة مع الإستراتيجية السياحية المرسومة في الخطة الخمسية العاشرة 135
5-3- الإقليم الساحلي : (إمكانيات ومحددات التنمية السياحية الساحلية المستدامة) 139
5-3-1- مقدمة 139
5-3-2- الأهمية الإقليمية والمحلية للإقليم الساحلي 140
5-3-3- المعطيات البيئية :المناخ والجبال والتشكيلات الجغرافية 143
5-3-4- الوضع الاقتصادي : (الأهمية الاقتصادية الصناعية والزراعية) 146
5-3-5- الحالة العمرانية الراهنة 149
5-4- خلاصة الفصل الخامس 156

6- الفصل السادس : 6- التخطيط السياحي في الإقليم الساحلي (الواقع السياحي و محدداته) 158
6-1- الواقع السياحي الحالي للإقليم الساحلي 159
6-1-1- إحصائيات القادمون و مداخل الإقليم الساحلي 159
6-1-2- العرض السياحي المتوفر في الإقليم الساحلي(طاقة الإيواء) 160
6-1-3- العمالة السياحية في الإقليم الساحلي (القوة العاملة السياحية) 163
6-1-4- الإطار المؤسسي و المعطيات و الإدارية 163
6-2- محددات الإقليم الساحلي و أثرها على واقع التخطيط السياحي 160
6-2-1- إشكاليات الساحل السوري و أثرها على القطاع السياحي 165
6-2-2- الأخطار و التحديات الإقليمية المتوسطية التي تواجه إقليم الساحل السوري 166
6-2-3- ملوثات الشريط الساحلي في إقليم الساحل السوري 171
6-3- دراسة نقاط القوة و الضعف و المحددات و التهديدات للإقليم الساحلي..... 173
6-4- مقترح البحث (استراتيجيات التخطيط السياحي المستدام) مقترح الباحث 176
6-5- خلاصة الفصل السادس 181

7- الفصل السابع :7- نتائج و توصيات البحث 182
7-1- نتائج البحث 184
7-2- توصيات البحث 187
7-3- الخاتمة 189

I. مقدمة :

أصبحت السياحة في كثير من دول العالم من أهم القطاعات الاقتصادية، حيث أدت إلى تغيير في أنماط العمل ومستويات المعيشة والنشاطات الاقتصادية و الاجتماعية المختلفة ،صحب التوسع في النشاطات السياحية تغيرات ثقافية وبيئية كبيرة ارتبطت بتكنولوجيا فترة ما بعد الصناعة، وتوضح أن للبيئة التي تنمو فيها السياحة أهمية كبيرة في تأكيد مستوى جودة و نجاح تجربة السفر الخاصة بالسائح ،و سواء كانت بيئة طبيعية (الأرض و المياه و النباتات)، أو كانت من صنع الإنسان و التي تشمل (الآثار و المباني التاريخية و الطرق و غيرها)، وفى غياب البيئة النظيفة الجاذبة للسياح فإن السياحة نادراً ما تنجح .

بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالسياحة الدولية و زيادة موارد البلاد من النقد الأجنبي فقد أصبح من الضروري تأكيد حق المواطنين في السفر و السياحة و الحرص على تهيئة الظروف لقضاء الإجازات و الاستمتاع بأوقات الفراغ، و بغياب هذا الفهم يتضاءل الوزن الحقيقي لصناعة السياحة كظاهرة اقتصادية واجتماعية كما يختفي وعي الجماهير و تقل عنايتهم بالأنشطة السياحية و المحافظة على البيئة و رعاية السائحين .
و في نطاق الأساليب الاقتصادية المختلفة لاحتواء البيئة في عمليات التخطيط و الإدارة البيئية المختلفة، فإن مفهوم التنمية المستدامة يعتبر الأمثل لمواجهة سلبيات التنمية و السعي لتفاديها في المستقبل، كما أن مفهوم التنمية المستدامة سيظل الفكر الرائد لعمليات التنمية خلال القرن الحادي والعشرين في جميع القطاعات الاقتصادية بما فيها قطاع السياحة.

إن المتتبع للتطور السياحي الدولي يستطيع الجزم بمساهمة السياحة ايجابيا في اقتصاديات دول عديدة حتى أصبحت معه السياحة عاملاً من عوامل التنمية الاقتصادية الهامة نتيجة ضخامة عائدها ، و رغم ظهور كثير من الانتقادات التي وجهت للسياحة كقطاع إنتاجي سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية فإن الحكم على صحة هذه الانتقادات يتوقف بشكل مؤثر على الإستراتيجية التي اختيرت للتنمية السياحية **1**.

و يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد .
ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصا النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية. وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي التنسيق بين كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية.

إن للسياحة مقومات عديدة قد لا يتسنى لكل الدول أن تمتلكها، بعض الدول قد تمتلك تلك المقومات ولكنها لا تحسن استخدامها ،وسورية رغم أنها تصنف من دول العالم الثالث إلا أنها تمتلك مقومات سياحية كبيرة غير أنها لا تحسن استثمارها، بالشكل الأمثل رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها لاستثمار هذا القطاع الاقتصادي الهام.
و هذا ما دفع إلى البحث في هذا المجال للوقوف على واقع التنمية السياحة في سورية و تسليط الضوء على استراتيجيات التخطيط السياحي المستدام للقطاع السياحي بغية الحفاظ على الموارد المستقبلية للأجيال القادمة و النهوض بالواقع السياحي الحالي للوصول لأعلى درجات التنمية المطلوبة.

1- صلاح الدين عبد الوهاب -الكتاب السنوي للسياحة و الفنادق

II. إشكالية البحث :

يهتم البحث بمجموعة من الإشكاليات أهمها :

1- افتقار القطاع السياحي في سورية بشكل عام إلى الخطة السياحية التنموية الشاملة و السليمة و التي تؤدي إلى الاستثمار الأمثل للموارد .

2- عدم وجود استراتيجيات ممنهجة وواضحة المعَالم حول التوافق بين كلّ من حركة الجذب السياحي والاستثمار السياحي في سورية بمعنى **عدم وجود تكافؤ بين الطلب السياحي والعرض السياحي،** (أي هناك فجوة في حركة الاستثمار السياحي في سورية).

3- تتطور السياحة في سورية بشكل بطيء لا علاقة له بتقدم الزمن.

4- وجود خلل في توزّع الاستثمارات السياحية على المناطق السياحية في سورية.

5- انخفاض الأداء الاقتصادي لمشاريع القطاع السياحي الحكومي والمشترك.

6- الاستثمار الخاص هو الاستثمار الأكثر جدوى في القطاع السياحي بسبب مرونته الكبيرة في تطبيق أحدث التطورات في المجال السياحي.

7- كثافة المشاريع السياحية الموجهة لمختلف أنحاء سورية عموما و الساحل السوري على وجه الخصوص مع عدم وجود خطط تنمية سياحية مكانية متكاملة سواء لإقليم الساحل أو باقي الأقاليم **(ضخامة حجم الاستثمارات السياحية المعلنة و الغير متناسبة مع التدفق السياحي الكمي و النوعي)**.

8- ضعف الأساليب الإحصائية للسياحة حسب نوعها (الاجتماعية ، الاقتصادية ، البيئية) لربط العرض بالطلب السياحي حيث قامت وزارة السياحة في الملتقى السادس للاستثمار السياحي بتصنيف السياحة القائمة في سوريا إلى 8 أصناف و ذلك لتسهيل عمليات الإحصاء و تقسيمها و سهولة التعامل معها.

9- وجود الكثير من المناطق السياحية الغنية (بيئيا و ثقافيا و دينيا) على كامل امتداد الأراضي السورية بشكل عام و في الظهير الريفي للشريط الساحلي بشكل خاص لم يتم استثمارها حتى الآن و لم يتم حتى وضعها بخطط التنمية المستقبلية .

III. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في المحاور الآتية:

1- تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية والتخطيط السياحي بكافة مستوياته وأشكاله.

2- تزايد الاهتمام بالتنمية السياحية المستدامة وأهمية إتباع سياسة تخطيطية جيدة من شأنها المحافظة على البنية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وعلى الموارد الطبيعية والبيئية...على أن تبقى صالحة للأجيال القادمة.

3- تطوير صناعة السياحة باعتمادها كمحرك رئيسي من محركات الاقتصاد الوطني واعتبارها قاطرة للتنمية وواحدة من أهم أولويات التنمية الإقليمية وذلك لأنها[2]
تدعم الاقتصاد الوطني / إحدى المكونات الأساسية للتنمية الإقليمية / لغة حوار للشعوب.
4 - تزايد **أهمية إقليم الساحل السوري (الإقليم السياحي الأهم في الخارطة السورية)** من الناحية السياحية والاجتماعية والثقافية، كونه مهد للعديد من الحضارات التاريخية والمدن القديمة، إضافة إلى أهميته الإقليمية نسبة لغيره من الأقاليم في سورية من جهة، ونسبة للأقاليم المنافسة المجاورة (تركيا، لبنان، قبرص).
5- من أهمية **التنمية السياحة الساحلية المستدامة** على الامتداد الجغرافي السوري الكبير ، والتي يمكن أن نرى أثرها على مساحة أكبر من ذلك بكثير .فالبنية التحتية اللازمة لدعم السياحة الساحلية يمكن أن تمتد على مدى أوسع يشمل المنطقة، حيث شبكات الطرق والسكك الحديدية والمطارات وتطوير مساكن العاملين، ومراكز التسوق الكبيرة وما إلى ذلك .وتتمثل التحديات الرئيسية للسياحة المستدامة في التنمية السياحية الممتدة من المناطق الساحلية الضيقة إلى المناطق الداخلية .وبالتالي الحد من اختلال التوازن القائم بين المجتمعات المحلية التي تعيش في هذه المناطق المتاخمة للسواحل و الداخل مثلا .و كمثال الساحل السوري فإن من شأن التنمية السياحية الساحلية المستدامة أن تقوم بإعادة التوازن الإقليمي ومعالجة العديد من القضايا والمشاكل الإقليمية .

IV. تساؤلات البحث:

يمكن أن تطرح مجموعة من الفرضيات تتناول التساؤلات التالية :

- هل السياحة الساحلية القائمة حالياً في سوريا هي السياحة التي يجب تنميتها ؟ أو يجب توسعتها ؟
- هل خطط المشاريع التنموية السياحية التي وضعت للأقاليم السورية كافية لتنميتها؟ وهل قامت الجهات المعنية بدراستها أو تطبيقها ؟ هل تم تجهيز البنى التحتية لاستقبال هكذا مشاريع او تطبيقها ؟
- هل هناك أولوية للأقاليم السورية في تطبيق خطط التنمية حسب معطيات كل إقليم ؟
- هل يوجد تخطيط سياحي في سورية ؟ و هل هذا التخطيط السياحي مستدام ؟
- هل يمكن الاستفادة من الخبرات و التجارب العربية و العالمية في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية السورية و تطبيق المعايير العالمية و المنهجيات المتبعة في متابعة تحقيقها لاستدامة مواردها؟

V. هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة شاملة للمقومات السياحية في سورية و بمختلف جوانبها و التي تشكل المعايير الأساسية في تحديد مدى تحقيق التنمية المستدامة المرجوة إلى ما يلي :
1- دراسة واقع التخطيط السياحي في سورية والاقتراحات التي تساعد في تسريع وتطوير التنمية السياحية.
2- الوقوف على تحديات التنمية السياحية المستدامة في سورية في ظل المعطيات البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية لكل إقليم و ذلك حسب الخارطة الإقليمية المعتمدة و ضمن الظروف الحالية للبلاد يركز البحث على (الإقليم الساحلي) و يسلط الضوء على عملية التنمية الساحلية المستدامة و تطبيق المعايير العالمية في إدارة السياحية الساحلة المستدامة، ذلك كون الإقليم الساحلي يمثل الأولوية للخطط السياحية في سورية لما يملكه من مقومات و استعدادات كبرى في عملية التنمية المستقبلية .

[2]- الإستثمار السياحي في سورية/ منشورات وزارة السياحة 2008 /

3- الإعداد لاقتراح إستراتيجية تنمية سياحية شاملة مستدامة للشريط الساحلي في إقليم الساحل تنسجم مع إمكانياته المحلية وتتكامل مع إمكانياته التطويرية، من خلال :

- تقييم توزع المنشآت السياحية في الشريط الساحلي بما يحقق التوازن بين السكان المحليين والأرض والموارد وجميع الفعاليات المحيطة بالأنشطة السياحية، الأمر الذي له تأثير كبير على الصورة السياحية المتشكلة.
- تعريف المناطق أو المواقع التي تمتلك قابلية التطوير وتصنيفها بحسب الأولوية لتحويلها إلى وجهات سياحية وتحديد المفاهيم التنموية المناسبة.

VI. منهجية البحث :

يتم دراسة البحث وفق المناهج التالية:

- **المنهج النظري** :يبحث بالمفاهيم العامة للسياحة وأهميتها المكانية والإستراتيجية والاقتصادية، بالإضافة إلى مقومات وأنماط السياحة في سورية و واقع التخطيط السياحي على مستوى القطر .

- **المنهج التحليلي الوصفي** : دراسة الامتداد السوري بشكل عام و منطقة الدراسة بشكل خاص (الإقليم الساحلي) و ذلك من مختلف النواحي ، و خطط التمنية السياحية المستدامة لها اعتمادا على الإطار الوطني وعلى شبكة الحدود الإدارية الإقليمية، و ضمان التنسيق بين الأقاليم وعدم تعارضها مع التوجهات الوطنية، واندماج سياسات التنمية المحلية المكانية مع المحيط الإقليمي .

- **المنهج التحليلي الاستقرائي** : تقييم وضع منطقة الدراسة من إمكانيات ومحددات حالية وتحديد مدى تحقيق التنمية السياحية المستدامة لها.

-**المنهج التطبيقي** : يبحث بإمكانيات تطبيق الأسس المتبعة من خلال الدراسة التحليلية على الإقليم الساحلي بحيث يمكن أن يقترح البحث استراتيجيات للتخطيط السياحي المستدام (وفق المعايير و الأهداف العالمية للتخطيط و التنمية السياحية المستدامة)
من خلال اقتراح بعض المواقع المعدة للاستثمار السياحي والمهيأة وفق دراسة منسجمة بإطارها العام مع الدراسة النظرية والتحليلية .

VII. معوقات البحث :

1. ضعف تعاون الجهات المعنية مع الباحث و متطلبات البحث .
2. أغلب البيانات التي تختص بالسياحة في سورية تقتصر على دراسة المؤشرات الاقتصادية .
3. أغلب التجارب في بحث التخطيط السياحي المستدام لا تزال حديثة نسبيا .

VIII. هيكلية البحث :

- يقسم البحث إلى بابين :**الباب الأول** ويضم القسم النظري، و**الباب الثاني** ويضم القسم العملي.
و يتضمن القسم النظري على أربعة فصول بينما يتضمن القسم العملي على ثلاثة فصول حيث يحتوي الفصل السابع و الأخير منه على نتائج البحث و توصياته .

أولاً :الباب الأول (القسم النظري) التخطيط و التنمية السياحية في سورية – استراتيجيات التخطيط السياحي المستدام في سورية:

1- **الفصل الأول :التخطيط و التنمية السياحية المستدامة (تعاريف و مصطلحات)**

يدرس هذا الفصل التعاريف و المصطلحات الأساسية **للسياحة و التخطيط السياحي و التنمية السياحة و السياحة المستدامة.**

- السياحية (تعريفها ومكوناتها ، أهميتها و أشكالها ، أنواعها ، أثارها)
- التخطيط السياحي (المفهوم و التعريف ، الأهمية و عوامل النجاح ، الأهداف و الخصائص)
- التنمية السياحية (تعريفها و عناصرها، أهدافها، أشكالها ، مراحل إعداد خطط التنمية السياحية)
- السياحة المستدامة (تعريفها و مبادئها ، أهدافها ، أهميتها، خصائصها ، تنميتها)

2- الفصل الثاني : تقييم واقع التخطيط و التنمية السياحية في سورية

يدرس هذا الفصل ما يلي :

- تجارب التخطيط السياحي في سورية.
- ملتقى أسواق الاستثمار السياحي (2005-2011) .
- التخطيط و التنمية السياحية في سورية - الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي- (التوجهات الإستراتيجية للتنمية المكانية) . **و** تقيم الوضع الراهن لواقع التخطيط و التنمية السياحية في سورية. التنمية السياحية الساحلية "حالة الدراسة"

3-**الفصل الثالث : استراتيجيات التخطيط السياحي (التجارب العربية و الدولية)**

و قد تم تسليط الضوء على التجارب العالمية و العربية التالية في التخطيط و التنمية السياحية المستدامة :

- التجربة المصرية (إقليم الإسكندرية – محافظة الإسكندرية)
- التجربة الاسبانية (إقليم كاتالونيا – مدينة برشلونة)
- التجربة الكرواتية (إقليم سبليت دالماتيا – مدينة باسكا فودا)
-

4- الفصل الرابع : آليات تقيم و منهجيات تحليل خطط التنمية السياحية المستدامة.

حيث تم مناقشة الأهداف و الاستراتيجيات و المنهجية المتبعة في تقييم التنمية السياحية الساحلية المستدامة تطبيقها على حالة الدراسة و ذلك اعتمادا على التجارب العربية و العالمية و استخلاص النتائج و الدروس من هذه التجارب بما يمكن الاستفادة منه و تطبيقه على الحالة السورية و منطقة الدراسة بشكل خاص .